يكررها كثيرا وما تركتهن منذ سمعتهن منه .

وانشدني المجاصي قال أنشدني نجم الدين الواسطي أنشدني شرف الدين الدمياطي أنشدني تاج الدين الأرموي مؤلف الحاصل قال أنشدني الإمام فخر الدين لنفسه .

(نهاية إقدام العقول عقال ... وأكثر سعي العالمين ضلال) .

(وأرواحنا في وحشة من جسومنا ... وحاصل دنيانا أذى ووبال) .

(ولم نستفد من بحثنا طول عمرنا ... سوى أن جمعنا فيه قيل وقالوا) .

(وكم من رجال قد رأينا ودولة ... فبادوا جميعا مسرعين وزالوا) .

(وكم من جبال قد علت شرفاتها ... رجال فماتوا والجبال جبال) .

وتوفي المجاصي في العشر الأخر من شهر ربيع الأول عام أحد وأربعين وسبعمائة .

6 - ومنهم الشيخ الشريف القاضي الرحلة المعمر أبو علي حسن بن يوسف ابن يحيى الحسيني السبتي .

أدرك أبا الحسين ابن أبي الربيع وأبا القاسم العزفي واختص بابن عبيدة وابن الشاط ثم رحل إلى المشرق فلقي ابن دقيق العيد وحلبته ثم قفل فاستوطن تلمسان إلى أن مات بها سنة أربع وخمسين أوثلاث وخمسين وسبعمائة قرأ علينا حديث الرحمة وهو أول حديث سمعته منه حدثنا الحسن بن علي بن عيسى ابن الحسن اللخمي وهو أول حديث سمعته منه أخبرنا علي بن المظفر بن القاسم الدمشقي وهو أول حديث سمعته منه أخبرنا أبو الفرج محمد بن عبد الرحمن بن أبي العز الواسطي وهو أول حديث سمعته منه أخبرنا أبو العز